هنا السلم في المعاني الذي يتوصل بها الى المعنى البعيد قوله على انه حقيقة
في الحس تاتي على الاستدراك المراد هنا وذلك انه لما قال وهو في الحس كذا وفي
المعاني كذا ربما يتوهم انه حقيقة فيهما فاد بذلك الاستدراك انه حقيقة في الحس
مجاز في المعنى قوله مجاز في المعنى اي مجاز استعارة كما يدل عليه قوله ووجه العلاقة
الخ قوله ووجه العلاقة الاضافة للبيان قوله ان هذا التاليف اي حاصل ان هذا
التاليف الخ لان حاصل ذلك ان العلاقة المشابهة في ان كلا يوصل الى غرض
قوله لصغر جرمه الجرم عند اهل الكلام ما ملا فراغا وفي اللغة قال في المصباح الجرم
بالكسر الجسد والجمع اجرام مثل حمل واحمال والجرم ايضا اللون يقال انه نقي
نجاسة لا جرم لها اه ولا يخفى انما دار وعلى اصطلاح المتكلمين يكون قوله
لصغر جرمه مجازا اي لصغر ذاته اي نفسه والعلاقة المشابهة والصغر
ترشيح او تجوز بالصغر عن القلة وكانه قال لقلة الفاظه وقوله وقربه
اي قرب فهمه وقوله وسهولة فهمه عطف تفسير او تقريب المسافة
اي لا مشادة اي لا تطويل فيه فيكون عين ما قبله واللام في قوله لصغر
جرمه للتعليل والمعلل قوله بعد بمثابة الخ والتقدير ان هذا التاليف
بالنسبة لغيره بمثابة السلم لصغر جرمه وقدم العلة اهتماما بها او للحصر
قوله الصعبة اي الصعب ادراكها اي لا ينال الا بمشقة قوله بمثابة السلم
اي بمنزلة السلم قوله الى سما اراد بالسما كل مرتفع قوله لا نه يعين على
فهمها اي ادراك معانيها اي الالتصاق بها وادراك مفهومها اي المعلوم
منها الذي هو المعاني وعلى كل فهو عين ما قبله وفي العبارة استعارة
بالكناية شبه عليها بدار مرغوب في دخولها بقرينة المقام واستعار
اسم المشبه به للمشبه وفي تخييل او استعارة تبعية
على ما هو معلوم وفي المفهوم مفهوم قوله هو التاليف من المنطق
اي من بعض المنطق اي هو بعض المنطق قوله فكيف استفهام بمعنى
النفي

النفي اي لا يصح ان يكون سلما للمنطق قوله لان جزء الشيء الخ تعليل للا
ستفهام لانه بمعنى النفي كما بينا وفي العبارة حذف والتقدير لانه جزء
المنطق وجزء الشيء لا يكون سلما فنيه قياس حذفت صغراه ثم انك
خبير بان هذا لا ياتي الا على ان السلم اسم للمعنى واما اذا كان اسما للالفاظ
كما هو التحقيق فلا ياتي هذا لان خلاصته ان هذه الالفاظ سلم للمنطق
اي يتوصل بها للقواعد المنطقية اي غالب المضطر اليه من الوصول بالدال
للمدلول قوله قلت المراد الخ جواب بالمنع حاصله انا لا نسلم ان جزء الشيء
جعله سلما لذلك الشيء بل المراد ان هذا الكتاب سلم لغيره من كتب المنطق
الا انك خبير بان الكتاب اسم للالفاظ على التحقيق فهو ليس سلما الا باعتبار
معانيه السهلة خلاصته ان هذا الكتاب باعتبار معانيه السهلة سلم
لغيره اي لفهم معانيه في غيره من كتب المنطق الصعبة وان جعلنا الكتاب
اسما للمعنى فالامر ظاهر فاذا علمت ذلك فقوله وايضا فان المنطق
منه سهل الخ يرجع للجواب الاول وقد تقرر ان المنطق اسم للقواعد
على ما تقدم لا الالفاظ وقوله منه سهل اي كما في هذا الكتاب وقوله
صعب كما في غيره من الكتب فرجع الى قوله ان هذا الكتاب سلم لغيره
من كتب المنطق وقوله فالمعاني السهلة اي التي هي ما في هذا الكتاب
او نفس هذا الكتاب على انه اسم للمعاني وهو رجوع قوله قال الشاعر
الخ كان اسانا كتب خطا والسلطان كتب خطا ونظر فيها الناظر
فقال هذا عليه رونق الخط اشارة الى الاول وهذا عليه رونق الخط
والملك اشارة للثاني محفوظا شيخنا ضم الميم من الملك وانظره
قوله واسأل رجا الرجا الامل المتعلق بمطموع فيه مع الاخذ في اسبابه
ويطلق على الخوف ومنه وارجوا اليوم الاخر قوله خالصا لوجهه الكريم
اي ذاته الكريمة المحققون للعبادة درجات ثلاث الاولى ان تعبد الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1